

كيف كان لهذه الصفة دور أساسي في اختيار الكاتبة أن يكون السيد (شفارز) مقعداً حيث كان له دور رئيس في بناء القصة فجعلت حياته ذات روتين دائم مما أدى إلى أن يكون هناك ارتباط غير مباشر مع هذه العاملة الذي كان معجباً بإتقانها بالوقت وقد ساهم ذلك في تطور أحداث القصة، وهو هل ترى أن هناك تشابهاً بين عاملة النظافة والسيد (شفارز) ؟ ما هو، نعم هناك تشابه إلى حد ما فكل منهما يعيش روتيناً يومياً معيناً فكلاهما يؤدي ما عليه وإخلاص. كما أن في بعض الأحيان يحدث بين الناس تألف من دون أن يتحدثوا أو يعرف بعضهم بعضاً، كأشخاص يلتقون كل يوم عند المصعد في المبنى الذي يعملون فيه، أو كالألفة التي تحدث بين حارس البنك ومديره. الذي صنع هذه الألفة هو إعجاب [شفارز] بما تقوم به هذه العاملة من إتقان لعملها من دون وجود رقيب عليها. ناقش الطلبة مع المعلمين أن استخدم الكاتب كلمة أخضر في موقعين كانت هذه العاملة ترتدي دوماً ملابس خضراء. فكل ما هو أخضر يدخل إلى قلب الإنسان ونفسه بسهولة وكل ما ينبض بالحياة يتلون به. هذه العلاقة العدائية الأزلية بين القط والعصفور.